

CDIP/7/5

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 3 مارس 2011

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة السابعة

جنيف، من 2 إلى 6 مايو 2011

المشروع المعدل بشأن البراءات والملك العام

وثيقة من إعداد الأمانة

1. قررت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في دورتها الخامسة المنعقدة من 26 إلى 30 أبريل 2010 أن تعهد إلى الأمانة إعداد اقتراح بشأن مشروع الملكية الفكرية والملك العام (الوثيقة CDIP/4/3 Rev.)، يتناول ضمن ما يتناوله العناصر الثلاثة التالية من البراءات والملك العام: (1) أهمية الملك العام الغني والميسر، (2) ووقع ممارسات بعض الشركات في مجال البراءات على الملك العام، (3) وإمكانية وضع قواعد ومعايير بشأن الملك العام في الويبو. وهكذا، قدمت الأمانة اقتراح مشروع في الدورة السادسة للجنة، المنعقدة من 22 إلى 26 نوفمبر 2010 (الوثيقة CDIP/6/5). وقد ناقشت اللجنة تلك الوثيقة وطلبت إلى الأمانة تقديم وثيقة مشروع معدّل إلى دورتها السابعة.
2. ويحتوي مرفق هذه الوثيقة على اقتراح المشروع المعدّل المذكور، حسب المطلوب.
3. إن اللجنة مدعوة إلى النظر في مرفق هذه الوثيقة والموافقة عليه.

[يلي ذلك المرفق]

التوصيتان 16 و20 من جدول أعمال التنمية
وثيقة المشروع

1. ملخص	
رمز المشروع:	DA_16_20_02
العنوان:	البراءات والملك العام
توصية (توصيات) جدول أعمال التنمية:	التوصية 16 (الفئة باء): أخذ حماية الملك العام بعين الاعتبار عند وضع القواعد والمعايير في سياق الويبو والتعمق في تحليل العواقب والمنافع الناتجة عن ملك عام غزير ومفتوح. التوصية 20 (الفئة باء): النهوض بأنشطة وضع القواعد والمعايير المرتبطة بالملكية الفكرية والداعمة لملك عام متين في الدول الأعضاء في الويبو، بما في ذلك إمكانية إعداد مبادئ توجيهية بإمكانها أن تساعد الدول الأعضاء المهمة بالموضوع على تحديد المواد التي آلت إلى الملك العام وفقا لأنظمتها القانونية.
وصف مقتضب للمشروع:	يفحص هذا المشروع ويستكشف العناصر التالية المتعلقة بالبراءات والملك العام: (1) أهمية الملك العام الغني والميسر، (2) ووقع ممارسات بعض الشركات في مجال البراءات على الملك العام، (3) إمكانية وضع قواعد ومعايير بشأن الملك العام في الويبو. وسيستكمل نتائج الدراسة حول البراءات والملك العام المنجزة في إطار المشروع DA_16_20_01 ويخطو خطوة إضافية نحو المضي قدما في تنفيذ التوصيتين 16 و20، بما في ذلك النهوض بأنشطة وضع القواعد والمعايير المتعلقة بالملكية الفكرية مما يدعم ملكا عاما متينا في الدول الأعضاء في الويبو.
برنامج (برامج) التنفيذ:	البرنامج 1
الصلة ببرامج أخرى معنية/مشروعات جدول الأعمال	البرامج 8 و9 و10 و16 مشروع الملكية الفكرية والملك العام (DA_16_20_01)
الصلة بالنتائج المرقبة في وثيقة البرنامج والميزانية:	وعى أكبر بالمبادئ والممارسات القانونية، في نظام البراءات، بما فيها مواطن المرونة المتاحة في النظام، وفهم أعمق وتوضيح أحسن للقضايا الجارية والمستجدة الناشئة في المسائل المتعلقة بالبراءات
مدة المشروع:	24 شهرا
ميزانية المشروع:	تكاليف خلاف الموظفين: 148 000 فرنك سويسري

2. وصف المشروع
1.2 مقدمة عن المسألة المطروحة/موضع الاهتمام
<p>أعدت دراسة بشأن البراءات والملك العام للوقوف على التحديات المطروحة في ظل التوصيتين 16 و20، كما تقرر في الدورة الرابعة للجنة. وتركز الدراسة المعدة في ظل المشروع DA_16_20_01 (الوثيقة CDIP/4/3 Rev.) على البراءات ودور المعلومات المتعلقة بها في تحديد ما آل إلى الملك العام والنفوذ إليه والانتفاع به. وتخصص الدراسة نظام البراءات وعلاقته بملك عام يكون ثريا وميسرا على المستوى الكلي، أي كيف يتفاعل نظام الملكية الفكرية، بوجه عام وككل، مع وقاية الملك العام مثلا؟</p> <p>وفي دورة اللجنة نفسها، ذكر وفد بوليفيا بوجه خاص، في سياق المناقشات حول دراسة البراءات والملك العام في ظل المشروع DA_16_20_01، أن الملكية الفكرية وإن أمكن تسخيرها أداة لإثراء الملك العام فإن بعض الممارسات في مجال البراءات قد تؤثر أحيانا تأثيرا سلبيا في الملك العام. وأما وفد الولايات المتحدة فكان رأيه أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات هي خير من يتناول دراسة تتعلق بالممارسات في مجال البراءات. وبعد مزيد من المناقشات في الدورة الخامسة للجنة، تقرر أن تعد الأمانة اقتراح مشروع يتناول ضمن ما يتناوله العناصر الثلاثة التالية من البراءات والملك العام: (1) أهمية الملك العام الغني والميسر، (2) ووقع ممارسات بعض الشركات في مجال البراءات على الملك العام، (3) وإمكانية وضع قواعد ومعايير بشأن الملك العام في الويبو.</p> <p>وبالإجمال، فإن القلق الذي أعرب عنه وفد بوليفيا وبعض الوفود الأخرى أثناء دورات اللجنة السابقة إنما يتعلق بتأثير نظام البراءات في سياق الملك العام على المستوى الكلي، أي ما هو السلوك الفعلي الذي يسلكه أفراد الفاعلين في نظام البراءات عند الاختيار بين الانتفاع بالحقوق الاستثنائية في البراءات أو عدمه، وكيف يؤثر ذلك السلوك في الملك العام.</p> <p>ففي الماضي القريب، عمدت بعض الشركات إلى إنشاء مجموعات معقدة من البراءات واستحداث استراتيجيات في هذا الشأن دعما لاستراتيجياتها وأهدافها التجارية وظهرت مثلا البراءات "الطعم" لاصطياد المنتفعين المزعومين بالتكنولوجيا المحمية بالبراءات بأساليب شرسة ومغرضة. وفي حالات أخرى، تهب بعض الشركات البراءات لينتفع بها من ينتفع بالبحر وتضعها في قاعدة بيانات شبكية قابلة للبحث. ودون المساس بقرار الدول الأعضاء، يمكن ذكر أمثلة أخرى تكديس البراءات، ومحاولات تمديد مدة الحماية من خلال المطالبة من جديد وإلى حد كبير بحماية الموضوع نفسه، والبراءات التوافقية، والحماية الدفاعية عن طريق نشر طلبات البراءة. ومن أجل معالجة المسائل المطروحة في ظل التوصيتين 16 و20، قد يكون من المفيد فهم كيف يؤثر انتفاع بعض الشركات بالبراءات على أرض الواقع في وقاية الملك العام، إمعانا في تحليل العلاقة المعقدة بين نظام البراءات والملك العام.</p>
2.2 الأهداف
<p>يتجلى الهدف العام من المشروع في التوصيتين 16 و20 من جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وإذ يبني هذا المشروع على نتائج الدراسة بشأن البراءات والملك العام، فإنه سيمضي في تحليل العلاقة بين نظام البراءات والملك العام. وبوجه خاص، سيعزز المشروع من فهم وقع الممارسات التي تنتهجها بعض الشركات في مجال البراءات على الملك العام وأهمية أن يكون الملك العام ثريا وميسرا. وبالإضافة إلى ما سبق، يستكشف المشروع إمكانية تناول المسائل المتعلقة بالبراءات والملك العام في مضار أنشطة وضع القواعد والمعايير التي تدعم ملكا عاما متينا.</p>

3.2 استراتيجية التنفيذ

تحقيقاً للأهداف المبينة أعلاه، ينسحب المشروع على مرحلتين.

المرحلة الأولى: دراسة على المستوى الكلي بشأن البراءات والملك العام

ينجز المشروع في مرحلته الأولى دراسة على المستوى الجزئي بشأن البراءات والملك العام، ويتناول بالتحليل، خاصة، الوقع الناجم عن ممارسات بعض الشركات في مجال البراءات على الملك العام وأهمية ملك عام غزير وميسر. وستتناول الدراسة بالبحث والتحديد والتحليل ممارسات الشركات التي يمكن أن تعزز منافع ملك عام غزير وميسر، أو التي قد تشجع ملكا عاما متينا إن لم يكن كذلك. وستشمل الدراسة عدة دراسات إفرادية وتحليلية علميا قد يستند مثلا إلى دراسات استقصائية. وينبغي أن يأخذ التحليل في الحسبان معالم البيئة القانونية والاجتماعية والتجارية التي تزاوّل فيها الشركات نشاطها التجاري. وينبغي أيضا أن تقف الدراسة في تحليلها لتلك الممارسات على الأطر السياسية الوطنية المناسبة التي يجري داخلها النشاط التجاري المعني.

ومن المقترح إعداد الدراسة على المستوى الفردي بعد وضع الدراسة حول البراءات والملك العام المنجزة في ظل المشروع DA_16_20_01 في صيغتها النهائية (الفصل الأول من عام 2011) تقاديا للازدواجية أو الإسقاط في مضمون الدراستين.

المرحلة الثانية: تناول البراءات والملك العام في سياق وضع القواعد والمعايير

من المرتقب أن تحمل الدراستان إلى الدول الأعضاء معلومات شاملة عن الموضوع. وعليه ستبحث الدول الأعضاء، في المرحلة الثانية للمشروع، إمكانية تناول المسائل المتعلقة بالبراءات والملك العام ضمن أنشطة وضع القواعد والمعايير، أخذاً في حسابها نتائج الدراسة المعدة حول البراءات والملك العام على المستوى الفردي في المرحلة الأولى، من أجل دعم ملك عام متين.

وستنظم، في خطوة أولى، جلسة للخبراء أو مؤتمر بشأن البراءات والملك العام في الفصل الأول من عام 2013، حيث يزيد المشاركون على الدراسة تطويرا ويبحثون الأفكار والاقتراحات التي تنهض بأنشطة وضع القواعد والمعايير المتعلقة بالبراءات مما يدعم ملكا عاما متينا في الدول الأعضاء في الوبو. وسيقدم تقرير بشأن النتائج والاستنتاجات التي تخلص إليها الدراستان ويخرج بها المجتمعون إلى دورة مقبلة للجنة. وللدول الأعضاء أن تقرر إنجاز المزيد من الأنشطة لتنفيذ التوصيتين، مع أخذ هذا التقرير بعين الاعتبار.

3. الاستعراض والتقييم

1.3 مواعيد استعراض المشروع

سيستعرض في منتصف المشروع التقدم المحرز في الدراسة ضمن الإطار الزمني المحدد ووفقا للمواصفات المطلوبة. وسيكون الاستعراض أساسا لتقرير مرحلي يرفع إلى اللجنة.

وسيعد تقرير نهائي للتقييم الذاتي يرد في وصف النتائج الرئيسية للمشروع وي طرح تقييما نهائيا لإنجازات المشروع.

2.3 التقييم الذاتي للمشروع

بالإضافة إلى التقييم الذاتي للمشروع، قد ينجز تقييم مستقل له أيضا.

مؤشرات التنفيذ الناجح (مؤشرات النتائج)	نتائج المشروع
استكمال الدراسة ضمن الجدول الزمني المحدد ووفقا للمواصفات المطلوبة لعرض الدراسة على اللجنة؛ وردود فعل من الدول الأعضاء على الدراسة عند عرضها على اللجنة.	دراسة بشأن البراءات والملك العام على المستوى الفردي
ردود فعل من الدول الأعضاء على الدراسة وعلّة حصيلة جلسة الخبراء أو المؤتمر	جلسة خبراء أو مؤتمر حول البراءات والملك العام

مؤشرات النجاح في تحقيق أهداف المشروع (مؤشرات المال)	أهداف المشروع
ردود فعل من الدول الأعضاء على مدى استجابة مآل المشروع لشواغلها.	فهم معزز لوقوع الممارسات التي تنتهجها بعض الشركات في مجال البراءات على الملك العام وأهمية أن يكون الملك العام ثريا وميسرا.
درجة العمق والدقة في المعلومات التي تحصل عليها الدول الأعضاء أثناء جلسة الخبراء أو المؤتمر أو من أصداء أخرى الدول الأعضاء تحدد أية قضايا يمكن تناولها في سياق أنشطة وضع القواعد والمعايير التي تسهم في وقاية الملك العام.	الدول الأعضاء تبحث إمكانية تناول المسائل المتعلقة بالبراءات والملك العام في مضمار أنشطة وضع القواعد والمعايير التي تدعم ملكا عاما متينا

4. الجدول الزمني للتنفيذ

الفصل										النشاط
2013		2012				2011				
2	1	4	3	2	1	4	3	2	1	
			X	X	X	X	X			دراسة عن عناصر إضافية بشأن البراءات والملك العام
X	X	X								جلسة خبراء أو مؤتمر حول البراءات والملك العام
X			X							موعد استعراض المشروع

5. الميزانية (خلاف الموارد البشرية)

الجدول 1 - ميزانية المشروع بفئات التكاليف والسنة

الميزانية (بالفرنك السويسري)				فئة التكاليف
Total	2013	2012	2011	
				الأسفار والمنح
				مهام الموظفين
90,000	90,000			أسفار الغير
				المنح
				الخدمات التعاقدية
8,000	8,000			المؤتمرات
50,000	10,000	20,000	20,000	أتعاب الخبراء
				النشر
				خلافه (عقود مؤقتة)
				الأجهزة والإمدادات
				الأثاث والأجهزة
				الإمدادات والمواد
148,000	108,000	20,000	20,000	المجموع

[نهاية المرفق والوثيقة]